

## عقود المستقبلات والعقود الآجلة:

### أولاً: عقود المستقبلات Futures Contracts :

وهي عقود قانونية رسمية يجري عقدها في أسواق مالية منظمة لضمان التسليم إلى المشتري أو الاستلام من البائع وحسب كمية ونوعية المتفق عليه من أصل استثماري معين في وقت ومكان محددين في المستقبل وتجرى كافة التقديرات حسب التوقعات السوقية وقت التسليم، ومن الناحية التاريخية تعود عقود المستقبلات إلى مصر القديمة إذ كانت تتركز في المحاصيل الزراعية مثل القمح والشعير والذرة.. وبدأت في الولايات المتحدة في بداية القرن العشرين في الأسواق المالية، وقد جاءت المبادرة في (CBOT) Chicago Board Of Trade، وبالنسبة للأدوات المالية فإن اذونات الخزينة والعملات الأجنبية قد أخذت منذ عام 1972 اهتمام عقود المستقبلات وذلك من قبل سوق (CME) Chicago Merchantile Exchange، ثم حظيت أسعار الفائدة بهذا الاهتمام في العام 1975 وخاصة على اليورو دولار حيث تحدد قيمتها عند معدلات الاقتراض فيما بين بنوك لندن<sup>(28)</sup>.

وتشمل عقود المستقبلات حالياً على اذونات الخزينة والسندات الحكومية والذهب والقمح ومؤشرات الأسهم مثل DJIA & NIKEI واليورو دولار والمنتجات النفطية وتتسم بالخصائص التالية:

1- هناك طرفين المشتري للأصل الاستثماري والبائع له، وعليه فإن ما يربحه طرف في هذه العقود يخسره الطرف الثاني.

2- لا يدخل الطرفان (البائع والمشتري) مع بعضهما البعض في التعامل، وبالتالي

قد لا يعرف أحدهما الآخر لكن بيوت المقاصة أو التصفية Clearing house هي التي تعمل كمشتريه أو كبائعة دون أي منافس من المشتريين أو البائعين وتضمن إنجاز العقود بكفاءة.